

تفسير غريب القرآن

[470] طلة مثل قلة وقلال، و * (ثم تولى إلى الظل) * (1) أي إلى ظل سمرة من شدة الحر، وسمرة بضم الميم، من شجر الطلح، و * (ظل ممدود) * (2) دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، و * (ظل من يحموم) * (3) قيل: إنه دخان أسود، واليحموم: الشديد السواد، و * (ظل ذي ثلث شعب) * (4) يعني دخان جهنم وذلك لأن النار إذا خرجت من حبس أخذت يمناً أو يسرة أو امامة ولا رابع لها، ويقال: ذي الألوان الثلاثة دخان، ونار، وزمهرير، وقيل: دخان جهنم يتشعب لعظمه ثلاث شعب شعبة فوقهم، وشعبة عن أيما نهم، وشعبة عن شمائلهم. _____ 1 - القصص: 24، 2 - الواقعة: 30، 3 - الواقعة: 43، 4 - المرسلات: 30. (*)
